

الأغاني

(فلمّا أنّ أتيناها وَقَلَّنا ... بحاجتنا تلوّنا لَوْنَ وَرْسٍ) .

(وأعرضَ غيرَ مُنْذِلِجٍ لِعُرْفٍ ... وظلّ مُمْقَرطِباً ضِرْساً بِضِرْسٍ) .

(فقلتُ لأهله أَيْه كُزْازُ ... وقلتُ لصاحبي أتُراه يُمْسِي) .

(فكان الغُذْمُ أن قُمْنا جميعاً ... مخافةً أن نُزَنَّ بِقتلِ نَفْسٍ) .

رثاؤه لمحمد بن عروة .

حدثني عمي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد الله قال .

وفد عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك وأخرج معه إسماعيل بن يسار النسائي فمات

في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير وكان مطلعاً على دواب الوليد بن عبد الملك فسقط

من فوق السطح بينها فجعلت ترمحه حتى قطعته كان جميل الوجه جواداً .

فقال إسماعيل بن يسار يرثيه .

(صلّى الإلهُ على فَتَى فارقتُهُ ... بالشام في جَدَثِ الطَّوِيِّ المُلْجَدِ) .

(بوأَتْهُ بيديَّ دارَ إقامةٍ ... نائي المَحَلَّةِ عن مَزَارِ العُوْدِ) .

(وغبَرْتُ أَعْوِلُهُ وقد أسملتُهُ ... لِمَصَفَا الأَماعِرِ والمَصْفِيحِ المُسْنَدِ) .

(مُتَخَشِّعاً للدهرِ ألبَسُ حِلَّةً ... في النائباتِ بحَسْرَةٍ وتَجَلُّدِ)